

**افتتاح أنيق لمعرض دمشق الدولي**  
**رئيس مجلس الوزراء: كلنا يقين أن دورة العام القادم**  
**ستعقد وعلمنا يرفرف فوق كل ذرة تراب من أرضنا**

الدولي ليكمل من جديد رسالته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية، ولakukan صلة الوصل بين الشرق والغرب، وجسراً للتبادل التجاري والتعاون الاستثماري والثقافي بين الشعوب الحرة، ومنصة لتعاون اقتصادي قلقيلي ودولي يحفظ للشعوب ثرواتها ومواردها، ويعزز من علاقاتها التجارية والاستثمارية البينية.

وأضاف «هذا كان المعرض منذ شانت، وهكذا سيكون اليوم والغد انطلاقاً من الفناعة السورية القائمة على أن أي محاولة لوضع حد للأطعما الخارجية ومواجهة المشروبات المشبوهة في بلادنا تتطلب كما في السابق بناء شبكة واسعة من العلاقات الاقتصادية التي تخدم مصالح شعوب المنطقة والعالم، وتتصون مستقبل أبنائنا وأوطانها، لذلك فإننا في سوريا نرحب بكل مشروع للتعاون الاقتصادي، ثناياً كان أمن جماعي، خاصة أن سوريا تخر حالياً وهي تحضر بمرحلة إعادة الإعمار والبناء؛ بفرص استثمارية مغربية تتدعمها جهود حكومية مكثفة لتوفير بيئة تشريعية وإدارية حفظة ومشجعة للاستثمار المحلي والأجنبي، ونأمل أن يشكل معرض دمشق الدولي فرصة للمشارkin والضيوف بالاطلاع على تلك الفرص وتطورات المناخ الاستثماري، وما أرامت سوريا كانت البيت الثاني لكل منكم، فإنها اليوم تمد يديها إليكم مرحبة بحضوركم ومشاركتكم في دورة معرض دمشق الدولي لهذا العام، متمنية لكم طيب الإقامة والسرور، تدعكم إلى زيارتنا.

وخلصت حفلة تكريم رئيس مجلس الوزراء كل منه بـ«كلمة» بالشكر الجزيء إلى كل من أسمهم، أفراداً ومؤسسات؛ في الإعداد والتحضير لدوره هذا العام، متميناً للجحيم دوام التوفيق والنجاح لما فيه خير سورية ورفعتها، وقال «كما بدأت كلمتي أنهيها متوجهًا بكل التحيّة والتقدير إلى قواتنا المسلحة الباسلة ببلاط صنائعها وجليل تضحياتها، وإلى شهدائنا العظام مشاعل النور والحياة، معاهدين إياهم أن نصون ما حضروا من أجله، وإلى جرحانا الأبطال، حراس فجرنا، اليوم وغداً، مؤكدين لهم أننا معهم وبجانبهم في كل لحظة، وكلنا يقين أن دوره العام القادم ستعقد وعلمنا الغالي يرفرف فوق كل نزرة تراب من أرضنا الطاهرة المطهورة بفضل حكمه وحنكته فقيادة سيد الوطن الرئيس بشار الأسد، وقبل عام وعدنا الجيش بتحرير إدلب وهذا هو يفي بوعده ويحرر جزءاً منها وسيستمر بتحريرها بالكامل، وهذه رسالتنا الإنسانية الحضارية من دمشق إلى العالم».

بدوره، أشار مدير المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية غسان فاكبيان في كلمة له خلال الافتتاح، إلى أن مساحات العرض في المعرض لهذا العام تجاوزت مئة ألف متر مربع بمشاركة ٣٨ دولة عربية وأجنبية، وألف وسبعين شركة، وهي أكبر مساحة في تاريخ المعرض، معتبراً أن أمله بأن تتحقق هذه الدورة من المعرض الأهداف المرجوة في زيادة تبادل المنتجات وإبرام العقود والصفقات، والإطلاع على الصناعة السورية مع دخول الاقتصاد السوري مرحلة انتعاش، وأيضاً التعرف إلى الفرص الاستثمارية الموجودة في سورية.

وقد أقر المقرن الحكومي لـ«الوطن»:  
المعرض حدث مهم لتطوير  
التعاون الاقتصادي بين الدول

صرح نيري ليغروف مدير المراسم للوفد الحكومي الجمهورية الفرم المشارك في معرض دمشق الدولي لـ«الوطن» بأن المشاركة هذا العام هي الثانية، وناتت برأته ثانية نائب رئيس الوزراء في الفرم جورج مورادوف، وهو الممثل الدائم لدى رئيس الاتحاد الروسي فلاديمير بوتين، مضيفاً: «نحن مسؤولون جداً المشاركة في معرض دمشق الدولي، الذي يعد حدثاً مهمًا جداً لتطوير التعاون الاقتصادي بين الدول المشاركة من مختلف أنحاء العالم، كما يساعد في تطهير التجار، ويتمنى للمعرض النجاح».

## أنيس النقاش لـ«الوطن»: شركات ورجال أعمال تدوس التهديدات الأمريكية وشاركونا بالمعرض

صرح المحلل السياسي أنيس النقاش لـ«الوطن» بأن معرض دمشق الدولي له ذكريات خاصة بالنسبة إليه، فكل عام بحضوره مع العائلة، أما اليوم فأصبح المعرض نكهة خاصة بعد هذه الحرب المموجة على سوريا، وهو إثبات للإرادة السورية للبناء وإعادة الإعمار والنهوض مجدداً بالاقتصاد السوري، وهنا يبرز التحدى الكبير.

وأضاف: «التحدي الخاص هذا العام أن الواقحة الأمريكية وصلت إلى تهديد كل من يريد أن يعيش علاقات تجارية مع سوريا، حتى على مستوى رجال الأعمال الارabs الذين يفتحون أسواقاً في سوريا، إذ هددت حاسوبهم وقطعته، وهذا ينطبق على ما يعانيه



**أبواب المعرض تشرع للمرة الثالثة رغم الحرب**

فيه حبر سوريه ورعنده، وقال «هابدات هعندي اهليها متوجها بكل التحيه والتقدير إلى قواتنا المسلحة الباسلة لبيض صنائعها وجليل تضحياتها، وإلى شهدائنا العظام مشاعل النور والحياة، معاهدينا إياهم أن نصون ما ضحوا من أجله، وإلى جرحانا الأبطال، حراس فجرنا، اليوم وغداً، مؤكدين لهم أننا معهم وبجانبهم في كل لحظة، وكلنا يقين أن دورة العام القادم ستعقد وعلمنا الغالي يرفف فوق كل ذرة تراب من أرضنا الظاهرة المطهرة بفضل حكمه وحنكته قيادة سيد الوطن الرئيس بشار الأسد، وقبل عام وعدنا الجيش بتحرير إدلب وهو يفي بوعده ويحرر جزءاً منها وسيستمر بتحريرها بالكامل، وهذه رسالتنا الإنسانية الحضارية من دمشق إلى العالم».

بدوره، أشار مدير المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية غسان فاكيني في كلمة له خلال الافتتاح، إلى أن مساحات العرض في المعرض لهذا العام تجاوزت مئة ألف متر مربع بمشاركة ٣٨ دولة عربية وأجنبية، وألف وسبعين شركة، وهي أكبر مساحة في تاريخ المعرض، معرباً عن أمله بأن تتحقق هذه الدورة من المعرض الأهداف المرجوة في زيادة تبادل المنتجات وإبرام العقود والصفقات، والاطلاع على الصناعة السورية مع دخول الاقتصاد السوري مرحلة التفاقي، وأيضاً التعرف إلى الفرص الاستثمارية الموجودة في سوريا.

المحررة عبر إصلاح بنها التحتية ومرافقها الخدمية، انطلاقاً من التزام الدولة بواجباتها ومسؤولياتها تجاه كل مواطن سوري، وهذا ما أشر لاحقاً عن عودة الملايين من المهجرين إلى مناطقهم وأعمالهم.

وأضاف رئيس مجلس الوزراء «ولا تقل الركيزة الثالثة أهمية عن الركيزتين السابقتين، فما ينتظر البلاد في مرحلة ما بعد الحرب قد يكون أخطر مما واجهته خلال سنوات الحرب، ولذلك لا بد من الاستعداد لتلك المرحلة لأن الخيار الوحيد المتاح أمامنا كسوريين هو وأد الموت واستيلاد الحياة والنجاج والنجاح فقط. من هنا فإن الحكومة عملت خلال الفترة الماضية على ملفات عديدة من شأنها توفير الأرضية المناسبة لتلك المرحلة، التي بدأت فعلاً مع تنفيذ مئات المشروعات التنموية في مختلف المحافظات، وإعادة هيكلة دور مؤسسات الدولة، بما يصون ويرسخ انتصارات قواتنا المسلحة وتحقيق النتطلعات المستقبلية المشروعة لشعبنا العظيم».

وأكَّدَ أن «هاجس سوريا من الدورة الأولى لمعرض دمشق الدولي قبل نحو خمسة وستين عاماً كان تعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين مختلف دول المنطقة والعالم، وفتح آفاق جديدة لتبادل الخبرات والمعارف ونشر ثقافات الشعوب وفنونها، واليوم يعود معرض دمشق

شوطاً كبيراً في هذا الشأن أو من خلال استيراد ما لا ينتج محلياً، وما يتطلب ذلك من جهود خاصة في ظل العقوبات الغربية الجائرة المفروضة على سوريا منذ الأيام الأولى للحرب.

وكان هناك توجيهات كريمة من الرئيس الأسد بـألا تغيب أي خدمة من الخدمات التي تقدمها الدولة خلال هذه الحرب، وبذلك كان هناك عناوين مهمة، فالخدمات لم تغب عن عملها وكانت موجودة في المناطق كافة التي تعرضت للإرهاـب وفي المناطق الآمنة أيضاً وهناك أمثلة كثيرة عن هذا الموضوع.

الإرهابيون كانوا يدمرون محطات الكهرباء والعامـلون كانوا يعيـدونها للعمل بين ليلة وضحاها، وهناك محطات دمرت بالكامل لكن تم توفير محطات بديلة في سبيل استمرار الخدمات، كما دمر الإرهابيون السكك الحديدية التي تعتبر الشريان الأساسي للاقتصاد السوري وتم توفير البديل خلال أيام لنقل النـفط إلى محطات توليد الكهرباء وأليـات لنقل الخدمات لكل متطلبات الحياة اليومية.. وعشرات المشاريع لم تتوقف على مدى سنوات من الحرب وهناك مشاريع استمرت وأعيد بناؤها محطات توليد الكهرباء والمنشآت والمـشاـفي والمعـامل.

أما الركيزة الثانية، فكانت في مواكبة انتصارات قواتنا المسلحة لـأعادة الحياة لمختلف أشكالها وألوانها إلى المناطق

مـستوى الجـرامـات المرتكـبة بـحق الإنسـانية.

وأضاف «لولا وجود اقتصـاد قـوي متـنـوع مـبني على تعدـدية واسـعة وـتكاملـية، ولوـلا وجود مؤـسسـات عـامة وـخـاصـة، إـنتاجـية وـخدـمية مـتنـاسـكة وـراسـخـة بـانتـمائـها الـوطـنيـ، ولوـلا وجود كـفاءـتـ وـخـبرـاتـ بـقيـتـ علىـ عـهـدـهاـ وـإخـلاـصـهاـ لهذاـ البلـدـ: لماـ تـمـكـنـاـ منـ الصـمـودـ وـتـجاـوزـ كلـ ماـ حـيـكـ وـيـحـادـ عـلـانـيـةـ وـسـراـضـ خـلـقـةـ يـعـيشـ المـواـطنـ السـوـرـيـ وـثـرـوـاتـ وـموـارـدـ وـطـنـهـ وـضـدـ ذـاكـرـةـ حـضـارـيـةـ مـنـقطـعـةـ التـنظـيرـ».

وتـابـعـ القـولـ «منـ هـنـاـ، فإنـ مـواجهـةـ سـورـيـةـ لـلـحـربـ التـيـ فـرـضـتـ عـلـيـهـ لـمـ تـكـنـ هـيـ الأـخـرـىـ ذاتـ طـابـعـ عـسـكـريـ وـسيـاسـيـ فـحـسـبـ، فإـنـ جـانـبـ قـوـاتـنـاـ الـمـسـلـحـةـ وـنقـصـياتـهاـ السـامـيـةـ كـانـ عـمـالـنـاـ وـفـلـاحـونـاـ فيـ معـاـلـمـهـ وـحـقـولـهـ حـاضـرـينـ بـيـاتـاجـهمـ الـذـيـ دـفـعـ الـبعـضـ حـيـاتـهـ ثـمـاـ لـاستـمـارـهـ، وـماـ مـعـرـضـ دـمـشـقـ الـدـوـيـ بـأـجـنـحتـهـ وـمـشـارـكـهـ إـلـاـ أـحـدـ تـحـليـاتـ الصـمـودـ الـاقـتصـاديـ الـذـهـلـ لـلـشـعـبـ السـوـرـيـ، صـمـودـ بـتـيـ السـيـدـ الرـئـيسـ بـشـارـ الأـسـدـ إـسـتـرـاتـيجـيـتـهـ عـلـىـ ثـلـاثـ رـكـائزـ رـئـيـسـيـةـ».

تضـمـنـتـ الرـكـيـزةـ الـأـوـيـ الـعـملـ عـلـىـ تـأـمـيـنـ اـحـتـيـاجـاتـ شـعـبـناـ الـأسـاسـيـ منـ سـلـعـ وـخـدـمـاتـ وـضـمـانـ توـفـرـهاـ فيـ الـأـسـوـاقـ الـمـحـلـيـ، سـوـاءـ عـبـرـ إـعادـةـ دـورـانـ عـجلـةـ الـإـنـتـاجـ الـمـحـلـيـ الـمـنـشـآـتـ بـمـخـتـلـفـ قـطـاعـاتـهاـ وـأـشـكـالـهاـ، وـقـدـ قـطـعـتـ الـحـكـومـةـ وـعـمـليـاتـ النـهـبـ وـجـوـسـدـتهاـ كـذـلـكـ وـقـدـ تـرـقـيـ إـلـىـ

رامز محفوظ - هناء غانم - وفاء جدي  
تصوير: طارق السعدون

بربرية السيد رئيس الجمهورية بشار الأسد، افتتحت مساء أمس فعاليات معرض دمشق الدولي بدورته الحادية والستين، تحت شعار «من دمشق... إلى العالم»، وهي ثالث دورة خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية، إذ عقدت الدورة ٥٩ في العام ٢٠١٧.

واستهل رئيس مجلس الوزراء كلمته الافتتاحية بالقول «عاماً بعد عام يحلو اللقاء بكم في ربوع عاصمة الياسمين، عاصمة المقاومة، عاصمة السلام التي ظلت أبوابها مشرعة لكل محب للسلام والوفاء، حتى في أحلك لحظات الحرب، التي شنت على أبنائنا ومعاملها وحقولها و McDonnell-Douglas».

وأضاف «ترهون دمشق اليوم بكم، وبحضوركم ومشاركتكم في معرضها الدولي، زهواها بانتصارات قواتها المسلحة الباسلة، التي صارت بتضحياتها وببطولتها الأسطورية قروناً منحضارات المتعاقبة، وعقولها العزة والفخار، ويشرفني أن أقل لكم حمبة السيد الرئيس بشار الأسد وترحبيه الكبير بضيوف سورية، وتقديره العميق للجهود التي بذلت على مدار الأشهر الماضية لانعقاد هذه الدورة بالصورة التي تليق بانتصارات سورية وحيثما».

باتصورةه التي تليق بالبلاصارات سوره وجيسها». وتابع رئيس مجلس الوزراء القول «إن مفترتنا اليوم في سوريا بعد نحو تسع سنوات حرب شرسة وفاشية هي في نفحات قواتنا المسلحة وانتصاراتها المديدة، التي بفضلها حرر تراب معظم مناطق البلاد من بران الإرهاب والفكر التكفيري، وهذا هي اليوم قواتنا الباسلة تخوض بمزيد من العزم والإيمان بالنصر معركة تحرير محافظة إدلب، التي حولها التحالف الأميركي التركي إلى ملباً لكل إرهابي العالم، وأمّاوى لكل تنظيم تكفيري، أسس ومول ودرّب على أيدي استخبارات بعض الدول الغربية والإقليمية بغية زعزعة استقرار المنطقة وتحويل دولها إلى مجرد محميات تتقاسم الدول الغربية ثرواتها وخيراتها، وتجرها على تحرير مشروعات وصفقات تناول من حقوق الأمة العربية وأراضيها، وقد كان ذلك جلياً منذ شارة الأيام الأولى للحرب، إلا أن إيماناً في سوريا بالنصر على الإرهاب لم يهتز لحظة واحدة، فإن كان هذا الإرهاب قد نجح في سرقة معلم هنا أو تدمير منشأة هناك، فإنه لم ينجح في سرقة الأمل هنا، وإن كان قد صدم شعوب العالم ب بشاعة جرائمه ومجازره، فإن العالم تعلم هنا أيضاً معنى الحياة والثبات، وإن كان قد جهز آلاف الارهابيين لجرائمه، فإن الخوف لم يعرف طريقه يوماً إلى قلوبنا».

ولفت رئيس مجلس الوزراء خلال كلمته إلى أن الحرب التي تتعرض لها بلادنا لم تكن ذات طابع عسكري وسياسي فحسب، بل كانت في جانب مهم منها حرباً إرهابية اقتصادية، جسّدتها عمليات التخريب والتدمير المنهجية للمنشآت والمعامل والممتلكات العامة والخاصة وعمليات النهب والسرقة للموارد والثروات الطبيعية، وجسّدتها كذلك العقوبات الاقتصادية الخارجية الظالمة التي ترقى إلى

# **الدورة الدالية للمعرض تدقّ العالم وسط الهجوم الاقتصادي على سوريا السفير الإيراني في سوريا جواد ترك أبادي لـ«الوطن»:**



## من عرض الفرقة الإيرانية في حفل الافتتاح

دمشق الدولي فرصة لدعم الاقتصاد الوطني  
وزيادة حجم التبادل التجاري بين مختلف  
الدول العربية والأجنبية.  
ونوه وزير الطرق وبناء المدن الإيراني محمد  
إسلامي أن معرض دمشق الدولي هو انطلاقة  
اقتصادية متميزة لسوريا في هذه المرحلة،  
مشيراً إلى أن المعرض هو إثبات لقوة الدولة  
السورية، وصمودها وتحديها للأحداث.

ت إلى أن العلاقات التي تبلورت بين  
النوعي القطاع الخاص السوري والإيراني  
مدة إلى التخطيط والتعرف إلى الطاقات  
الصادية، ومن ثم العمل في سياق إيجاد  
اء مناسبة لتنمية هذه العلاقات وإقامة  
ات مشتركة لما فيه مصلحة البلدين.  
بره، أكد وزير الاقتصاد والتجارة  
حمة سام خليل لـ«الوطن» أن معرض

الإيرانية بحاجة للمزيد من الأنشطة الخاصة بتعريف التجار ورجال الأعمال على الفرص المتاحة والطاقات المتوفرة لدى البلدين، متممّياً أن تلعب إيران دوراً مهمّاً في السوق السورية، داعيّاً إلى تعزيز التعاون بين الجانبيّن من خلال غرفة التجارة المشتركة، مؤكّداً وجود الكثير من مجالات التعاون والمصالحة والإهتمامات المشتركة بين البلدين.

سرح السفير الإيراني في دمشق جواد ترك بادي لـ«الوطن» بأن معرض دمشق الدولي قد فرصة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين سوريا وإيران، ويسهم في زيادة التبادل تجاري.

وصف المعرض بدورته الحالية ٦١ بأنه تحدّ عالمي وسط الهجوم الاقتصادي على سوريا.

نحوه بأن العلاقات الاقتصادية السورية

**رجل أعمال عراقي: التعاون التجاري سيكون أكبر لأن الصناعة السورية مرغوبة**

الشمربي رجل أعمال عراقي مشارك في معرض دمشق الدولي صرح لـ«الوطن» بأن هذه المشاركة الثالثة على التوالي للعراق في معرض دمشق الدولي منذ انطلاقه خلال الحرب، ضيفاً: «نلاحظ تحسناً أكبر بين دورة وأخرى للمعرض، وتابع بالقول: «تأمل في هذه دورة أن يكون التبادل التجاري أكبر والعقود والاجتماعات أكثر مع التجار، مشيداً بالمعرض، على اعتباره من المعارض المهمة جداً، مضيفاً: «تنظيمه عال جداً، ومن أفضل عارض التي شاركت فيها على المستوى العربي والعالمي».

وأشار الشمربي إلى أن التعاون التجاري سيكون أكبر، فالصناعة السورية مرغوبة في عراق، وخاصة النساجية والميكانيكية.

**رئيس نادي رواد الأعمال العماني لـ«الوطن»:  
تبنا إلى المعرض لأن الحكومة  
السورية جاهزة للتعاون**

سرح رجال الأعمال ورئيس نادي رواد لأعمال في سلطنة عمان سلطان بن علي الحضرى لـ «الوطن»، بأن المشاركة في معرض دمشق الدولى ليست جديدة، مضيفاً: «نحن دادنا على تواصل مع سوريا في جميع المجالات. وقد أتيتنا إلى المعرض لأنّه يشتمل على جميع القطاعات، لأنّ الحكومة السورية جاهزة للتعاون في المجال الاقتصادي من حيث إقامة المصانع والشركات المحلية والعاملية». ولفت إلى أن التبادل التجارى بين البلدين سوف يتم توسيعه الجهد بين الطرفين بشكل أكبر مما كان عليه سابقاً، مبيناً أن الفرص الاستثمارية الموجودة معروضة من الطرفين سواء بإقامة شركات مشتركة أو بالاستيراد والتصدير.

## السفير السوري في إيران لـ«الوطن»: معرض دمشق الدولي مؤشر الصمود في وجه الحرب الاقتصادية

صرح السفير السوري في إيران عدنان محمود بأنه  
الابد من استثمار الإنجازات الإستراتيجية التي  
تحقّقها سوريا وإيران في المسار الاقتصادي، منها  
ما هو  
بأن معرض دمشق الدولي يدوره حالياً ما هو  
إلا مؤشر على الصمود الاقتصادي في وجه الحرب  
الاقتصادية، التي تشنّت وتزاوج جبهات الحروب  
المليادية والسياسية، وبالتالي لابد أن يكون هناك  
أولوية كاملة وباعلى سقف في العمل الاقتصادي  
بين البلدين، حتى يشعر المواطن السوري والإيراني

بالمضافة، استمرت للعام مموضة على الصعيد التجاري والاقتصادي.  
وأكمل رسم الخريطة الاقتصادية لسوريا أمر مهم جداً على مستوى المنطقة، وأن دفع مسار التعاون الاقتصادي هو أولوية رئيسية في عمل الحكومتين السورية والإيرانية، منهاً بأن التعاون المالي هو مفتاح التعاون الاقتصادي.

ولفت محمود إلى أن هناك أكثر من ٦٠ شركة إيرانية مشاركة في معرض دمشق الدولي، أي بزيادة أكثر من ٣٠٪ عن العام الماضي في القطاعات الإنتاجية والجوية والإستراتيجية للصناعات، الأمر الذي يجيب أن يساهم في تعزيز التبادل الاقتصادي والتجاري بين البلدين، داعياً إلى ضرورة تفعيل مذكرة التفاهم للتعاون المالي بين البلدين لتأخذ مسارها للتنفيذ بغية تسهيل التحويلات المصرفية بين البلدين والتبادل بالعملات المحلية، إضافة لتسهيل حركة التبادل التجاري بين البلدين.

وبين السفير محمود أن دمشق تمتلك الأولوية في إعادة إعمار سوريا إلى الحفاء، وخاصة إيران، لافتاً إلى أن أبواب سوريا مفتوحة أمام رجال الأعمال الإيرانيين من خلال معرض دمشق الدولي، داعياً إلى ضرورة تفعيل دور القطاع الخاص في البلدين بمشاركة أكبر وأوسع لأنه حتى الآن لم يستثمر هذا القطاع الإمكانيات المتاحة له على المستوى الاقتصادي والتجاري والصناعي والاستثمارات المشتركة.

وأشار إلى أن العقوبات الجائرة المفروضة على سوريا وإيران توفر مزيداً من الفرص للتعاون المشترك، نظراً إلى المجالات الواسعة لإمكانية الاستثمار في سوريا إذ يمكن للشركات الإيرانية الاستفادة من هذه الفرص.

ونوه بالحرب على الإرهاب ومواجهة الحصار، وتطلب مواجهة العقوبات في المسار الاقتصادي، واعتقاد نموذج تحويل التحديات إلى فرص لتعزيز القدرات الاقتصادية والتتجارية بما يخدم المصالح الوطنية المشتركة بين البلدين.

ودعا السفير محمود القطاع الخاص الإيراني إلى الاستثمار في المشاريع الاقتصادية في سوريا، فلابد منبذل الجهود لرفع جميع العقبات الاقتصادية التجارية بين البلدين لأن العلاقات السورية الإيرانية تتطلب تعاوناً إستراتيجياً متيناً، أملاً أن يأخذ الاقتصاد منحى تصاعدياً للارتفاع إلى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين.